



استخدامات تقنية المعلومات للبحث في القرآن العظيم بالرسم العثماني

دراسة تقييمية للمواقع القرآنية

أمير الحمامي

رقم 53 نهج 637 منطقة 28 - 3002 صفاقس تونس

amir_hammami@hotmail.fr

الخلاصة: شهدت مؤخرا أجهزة الحاسب الآلي وشبكات الاتصالات وخاصة الإنترنت بالإضافة إلى الجوال الذكية تطورا ملحوظا ونقلة كبيرة عما كانت عليه في البداية مما أدى إلى إنتشار هذه الوسائط بين الناس فلا يكاد يخلو بيت من الإنترنت أو من جوال. كل هذه العوامل ساعدت على إقبال الناس على المواقع الإسلامية وبالأخص على المواقع التي تستعرض القرآن الكريم سواء كتابيا أو سمعيا أو حتى بصريا. لكن من ناحية أخرى، هناك عوامل سلبية تتمثل في أن العديد من المواقع والبرامج خاصة تلك التي تقدم خدمة البحث في القرآن الكريم، تستعرض الآيات بالرسم الإملائي لا الرسم العثماني وأحيانا بلغات غير عربية مما قد يؤدي إلى تحريف القرآن العظيم. ولخطورة الأمر ورغبة في صيانة كتاب الله من التحريف، نقدم في هذا البحث مشروعين إثنين. الأول هو عبارة عن تطبيق ويندوز يُمكن المستخدم من بحث كلمة أو كلمات في المصحف الشريف وتظهر النتيجة بالرسم العثماني. المشروع الثاني هو موقع ويب يُسدي نفس خدمة البحث لكن هذه المرة النتيجة تظهر في صفحة ويب وبالرسم العثماني كذلك.

الكلمات الجوهرية: البحث في القرآن، البحث في الآيات، الرسم العثماني.

1. المقدمة

شهدت مؤخرا أجهزة الحاسب الآلي وشبكات الاتصالات وخاصة الإنترنت بالإضافة إلى الجوال الذكية تقدما ملحوظا ونقلة كبيرة عما كانت عليه في البداية مما أدى إلى إنتشار هذه الوسائط بين الناس. كل هذه العوامل ساعدت على إقبال الناس على المواقع الإسلامية وبالأخص على المواقع التي تستعرض القرآن الكريم سواء كتابيا أو سمعيا أو حتى بصريا. فالمسلم يقبل على كتاب الله الذي يحضى لديه بمكانة رفيعة ومنزلة خاصة. لكن من ناحية أخرى، هناك عوامل سلبية تتلخص في أن العديد من المواقع والبرامج خاصة في تلك التي تقدم خدمة البحث في القرآن، تستعرض الآيات بالرسم الإملائي لا الرسم العثماني وأحيانا بلغات غير عربية. ويرى مجلس هيئة كبار العلماء أن يبقى رسم المصحف على ما كان بالرسم العثماني، ولا ينبغي تغييره ليوافق قواعد الإملاء الحديثة؛ محافظة على كتاب الله من التحريف، واتباعا لما كان عليه الصحابة وأئمة السلف رضوان الله عليهم أجمعين [1]. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه "أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة إختلافهم في القراءة، فقال لعثمان: أدرك الأمة قبل أن يختلفوا إختلاف اليهود والنصارى، فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهب القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء

من القرآن فإكتبه بلسان قریش فإنه إنما أنزل بلسانهم، ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يُحرق". رواه البخاري. الشاهد من هذا الحديث أن الصحابة رضي الله عنهم فزعوا وخافوا من ضياع القرآن. ونحن نرى اليوم في مواقع الإنترنت وبرامج الكمبيوتر كتابة السور والآيات خاصة في من يقدم خدمة بحث كلمة أو كلمات من المصحف، لا تحترم الرسم العثماني بل تُكتب بالخط الإملائي مما قد يؤدي إلى تحريف القرآن العظيم.

من بين الأسباب التي أدت إلى التساهل بكتابة القرآن العظيم بالرسم الإملائي هو عدم المعرفة التقنية التي تسمح بكتابة الآيات القرآنية في صفحات الويب أو برامج الويندوز بالرغم من توفر الأدوات الأولية التي تساعد على الكتابة بالرسم العثماني. فمن ذلك أن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية قد أصدر الخط الحاسوبي: خط الرسم العثماني حفص، وهو أحد الخطوط الحاسوبية المتوافقة مع الترميز الدولي Unicode. وحُصِّصَ هذا الخط لكتابة نص المصحف الشريف المطابق للرسم العثماني لمصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم [2].

من هنا نشأت فكرة إستعمال هذا الخط في تقديم تطبيق يشتغل على نظام الويندوز، و يقدم خدمة البحث في القرآن حيث تظهر النتيجة بالرسم العثماني. هذا التطبيق يستعمل قاعدة بيانات لتخزين الآيات بالرسم العثماني. ثم نشأت فكرة ثانية وهي تقديم موقع ويب يقدم نفس خدمة البحث لكن هذه المرة تظهر النتيجة في صفحة ويب بالرسم العثماني. كذلك يقدم الموقع تفاصيل تقنية تمكن أي مبرمج من الإستفادة منها في تطوير تطبيقات أو مواقع ويب تستعرض القرآن العظيم بالرسم العثماني.

يشتمل هذا التقرير العلمي على مقدمة وأربعة محاور وخاتمة، جاءت على النحو التالي:

المحور الأول: تقديم نماذج من مواقع وبرامج ويب منتشرة ومشهورة تقدم خدمة البحث في القرآن العظيم لكن لا تحترم الرسم العثماني.

المحور الثاني: تقديم نماذج من مواقع وبرامج ويب تقدم خدمة البحث في القرآن العظيم بالرسم العثماني.

المحور الثالث: تصميم و برمجة تطبيق ويندوز يُمكن من البحث في الآيات بالرسم العثماني.

المحور الرابع: تصميم وبرمجة صفحات ويب تُمكن من البحث في الآيات بالرسم العثماني.

الخاتمة: شملت أهم نتائج البحث وتفتح المجال إلى أعمال مُستقبلية.

2. نماذج مواقع ويب و برامج تقدم خدمة البحث في القرآن العظيم لا تحترم الرسم العثماني

شبكة الإنترنت تحتوي على العديد من البرامج والمواقع الإسلامية وأغلب صفحات الويب تكتفي بكتابة آيات القرآن بالرسم الإملائي فلا تحترم الرسم العثماني. لكن نكتفي في هذه الفقرة بتقديم موقعين إثنين وبرنامج واحد يقدمون خدمة البحث في القرآن العظيم.

أ. موقع SearchQuran [3]

يُوفر هذا الموقع خدمة البحث في القرآن العظيم وكذلك في أحاديث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. كما يُمكن هذا الموقع من ترجمة المعاني إلى اللغة الإنجليزية مما يساهم في نشر الدين الإسلامي وإخراج الناس من الظلمات إلى النور بإذن الله تعالى. غير أن نتيجة البحث وعرض المصاحف لا تحترمان الرسم العثماني.

ب. موقع المنقب القرآني [4]

هذا الموقع هو عبارة عن محرك بحث في القرآن الكريم يعرض الآيات بعد عملية البحث بالرسم الإملائي لا الرسم العثماني. كذلك يقدم الموقع تفسير القرآن وعدة مواضيع أخرى متعلقة بالقرآن الكريم. وهذا المنقب القرآني تمت برمجته بلغة Perl كما هو مذكور في الموقع ويتميز الموقع عن غيره بأنه يعطي القابلية للبحث في القرآن باستخدام الحروف الإنجليزية إضافة إلى العربية ولكن مع الأسف لا تظهر النتيجة بالرسم العثماني.

ج. برنامج شبكة الإمام الآجري لتفريغ الأشرطة [5]

يسهل هذا البرنامج من كتابة الدروس والمحاضرات العلمية بطريقة التفريغ. حيث يقوم المستخدم بتشغيل وتوقيف أي شريط علمي وكتابة النص. يستطيع المستخدم البحث عن آيات القرآن الكريم و إدراجها في الملف الحالي. لكن نتيجة البحث والآية المُدرجة ليست بالرسم العثماني. يتبين لنا فيما سبق أن كلا الموقعين وبرنامج التفريغ يعتمدون كلهم على قواعد بيانات تحتوي على جدول الآيات بالرسم الإملائي. المستخدم يدخل كلمة أو كلمات ويقوم الموقع أو التطبيق في البحث في هذا الجدول عن الآيات التي تطابق كلمة البحث ثم يعرضها مباشرة في صفحة ويب أو شاشة ويندوز.

3. نماذج مواقع ويب و برامج تقدم خدمة البحث في القرآن العظيم بالرسم العثماني

في هذه الفقرة نستعرض بعض المواقع والبرامج التي تعتنى بالقرآن العظيم وتعطي إمكانية البحث بالرسم العثماني.

أ. المصحف الجامع: الموسوعة الإلكترونية الشاملة للقرآن الكريم [6]

يعتبر هذا الموقع من أكبر المواقع الجامعة التي تحتوي على علوم القرآن من تفسير وتجويد وإعراب وترجمة وقراءات وكذلك البحث. سوف لن نتطرق إلى كل هذه الخدمات لكن الذي يهمنا هو عرض الآيات. بعد إختيار كلمة البحث والسورة و طريقة البحث: إما مشابه أو مطابق، يضغط المستخدم على زر " البحث". تظهر النتيجة في بقية صفحة الويب، كل آية على حدة بالرسم العثماني.

ب. آيات: مشروع المصحف الإلكتروني بجامعة الملك سُعود [7]

المشروع هو محاكاة إلكترونية للمصحف الشريف متوفر بسبع عشرة لغة مع هامش لترجمة معاني القرآن الكريم لأكثر من عشرين لغة، وترجمة صوتية للغتين، وسبعة تفاسير، وتلاوات للقرآن الكريم بصوت العديد من مشاهير القراء مع إمكانية التكرار لتيسير الحفظ على الأطفال والمكفوفين خاصة. هذا المشروع يتضمن ثلاث نسخ: نسخة موقع ويب، نسخة تطبيق ويندوز ونسخة هاتف جوال لأجهزة الأندرويد.

تتم عملية البحث عن طريق إدخال الكلمة في الخانة المُحددة لذلك. في البداية تظهر نتيجة البحث بالرسم الإملائي لكن يُمكن إختيار الآية والضغط عليها بالفأرة مما ينتج عنه الإنتقال مباشرة إلى المصحف المُصور بالرسم العثماني.

ج. موقع QuranExplorer [8]

يعتني هذا الموقع بعرض القرآن الكريم بالرسم العثماني في جهة اليمين و ترجمة المعاني بعدة لغات في جهة الشمال. كما يُمكن الموقع من البحث في السور غير أن عملية البحث لا تتم باللغة العربية لكن يُمكن عرض الآية في الصفحة الموالية بالرسم العثماني.

د. مُصحف المدينة النبوية خدمات حاسوبية للقرآن الكريم وعُلموه [9]

أطلق مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف موقع الأنترنت الخاص ببرنامج مصحف المدينة النبوية خدمات حاسوبية للقرآن الكريم وعلومه ويُعتبر هذا البرنامج موسوعة إلكترونية شاملة للقرآن الكريم وعلومه، تقوم على عرض نص القرآن بالرسم العثماني المطابق لمصحف المدينة النبوية، اعتمادا على الخط المصحفي الذي تم تطويره للمجمع على نحو خاص، مع ربط الآيات بالعديد من الخدمات والمعلومات: كالتفسير، وغريب القرآن، ومشكل الإعراب، وأسباب النزول، وترجمة المعاني إلى ست لغات غير عربية، مع إمكان الاستماع إلى التلاوة بأصوات أربعة من كبار قراء المجمع. يتوافر في البرنامج خدمة البحث الاشتقاقي في نصوص القرآن الكريم مع سهولة استعراض نتائج البحث والتنقل بينهما، وذلك بواسطة محرك بحث متميز يشتمل على محلل صرفي اشتقاقي عام، ومحلل صرفي خاص بجذور القرآن الكريم تتيح للمستخدم البحث عن أي كلمة أو عبارة في نص القرآن بحثا بسيطا أو بجميع مشتقات الجذر، كما يستخدم محرك البحث المذكور في البحث النصي في كتب التفسير وغيرها من الكتب المدرجة في البرنامج.

هـ. مُصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي [10]

طور مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برنامج ويندوز يمكن المُستخدم من إضافة النص القرآني إلى الوثائق وملفات النصوص مع إحتفاظها بخصائص وتنسيقات الرسم العثماني. تتم عملية البحث بكتابة كلمة البحث والطريقة: مطابق أو جزئي أو قائمة الكلمات.

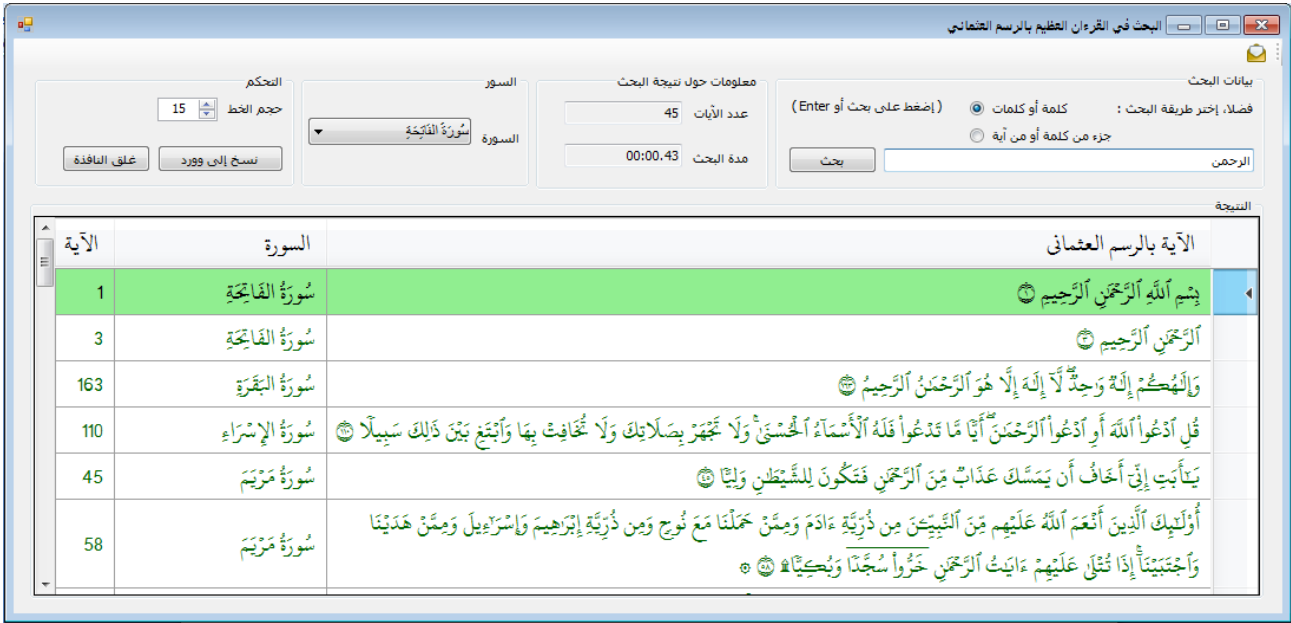
4. تصميم وبرمجة تطبيق ويندوز يُمكن من البحث في الآيات بالرسم العثماني

أ. تعريف وأهداف البرنامج

البرنامج عبارة عن تطبيق ويندوز يحتوي على شاشة رئيسية واحدة تتكون من جزئين. الجزء الأعلى فيه شريط المهام و الجزء الأسفل فيه جدول بثلاثة أعمدة: الآية بالرسم العثماني وإسم السورة ورقم الآية. أهم الوظائف التي يقدمها البرنامج تتحصر في النقاط التالية:

- بحث تطابقي أو البحث في كلمة أو كلمات
- بحث تشابهي أو البحث في جزء من كلمة أو من آية
- معلومات حول نتيجة البحث مثل عدد الآيات ومدة البحث
- إختيار سورة واستعراض آياتها كلها
- إختيار آية وإدراجها في ملف وورد مع إحتفاظها بخصائص وتنسيقات الرسم العثماني.

الصورة التالية تحتوي على الشاشة الرئيسية للبرنامج. بعد كتابة كلمة البحث: "الرحمن"، تظهر نتيجة البحث في الجدول بالرسم العثماني.



شكل 1: شاشة التطبيق الرئيسية

يُمكن تكبير وتصغير حجم الخط من خلال الخانة المُخصصة لذلك ثم نسخ الآية إلى ملف الورد.

ب. قاعدة البيانات

تتكون قاعدة البيانات من ثلاثة جداول:

- جدول السور، يحتوي بدوره على عمودين: رقم السورة مفتاح أولي رقم من 1 إلى 114. وعمود إسم السورة نص:

Field Name	Data Type
IdSourat	Number
Sourat	Memo

Sourat	IdSourat
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ	1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ	2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ	3

شكل 2: جدول السور

- جدول الآيات بالرسم العثماني: يحتوي على أربع أعمدة: رقم سجل الآية في الجدول مفتاح أولي ترقيم تلقائي، عمود رقم السورة التي تنتمي إليها الآية، رقم الآية وأخيرا الآية نص:

Field Name	Data Type
IdAyah	AutoNumber
IdSourat	Number
NumAyah	Number
AyahOthmani	Memo

IdAyah	IdSoura	NumAyah	AyahOthmani
1	1	1	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
2	1	2	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢
3	1	3	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣
4	1	4	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

شكل3: جدول الآيات بالرسم العثماني

- جدول الآيات بالرسم الإملائي يحتوي على ثلاث أعمدة: رقم السورة ورقم الآية مفتاحين أوليين وعمود الآية بالرسم الإملائي نص:

AyahImlei	NumAyah	IdSourat
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	1	1
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	2	1
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	3	1
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	4	1
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	5	1
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	6	1
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ	7	1
الْم	1	2
ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	2	2

Field Name	Data Type
IdSourat	Number
NumAyah	Number
AyahImlei	Memo

شكل4: جدول الآيات بالرسم الإملائي

بعد تصميم وإنشاء الجداول باستعمال برنامج قواعد البيانات Microsoft Access DataBase ، تأتي مرحلة إدخال البيانات. نعتد في هذه المرحلة على ملف القرآن العظيم بصيغة وورد الذي قدمه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. حيث تتم عملية نسخ كل سورة على حدة وإدراجها في ملف TXT حسب الترميز الدولي (UTF-8) Unicode ثم إعادة ترتيبها سطرا سطرا. كل سطر ينتهي بعلامة نقطة فاصل وأخيرا توريدها في جدول الآيات بالرسم العثماني. تتم عملية البحث عن طريقة إستعلامات (Select Query Language) SQL التي نوردها فيما يلي:

- بحث تطابقي أو البحث في كلمة أو كلمات

```
SELECT o.AyahOthmani, s.Sourat, o.NumAyah
FROM ((QuranOthmani o INNER JOIN
SouratOthmani s ON o.IdSourat = s.IdSourat) INNER JOIN
QuranImlei i ON o.IdSourat = i.IdSourat AND o.NumAyah = i.NumAyah)
```

```
WHERE (i.AyahImlei LIKE '% kalima %')
```

```
OR (i.AyahImlei LIKE '% kalima')
```

```
OR (i.AyahImlei LIKE 'kalima %')
```

```
OR (i.AyahImlei LIKE 'kalima')
```

لاحظ الفضاءات بين كلمة البحث: أحيانا الكلمة تكون بين فضاءين أي أنها في وسط الآية أو تُسبق بفضاء أي أنها في آخر الآية أو تنتهي بفضاء أي أنها في أول الآية أو لوحدها مثل الم.

- بحث تشابهي أو البحث في جزء من كلمة أو من آية

```
SELECT o.AyahOthmani, s.Sourat, o.NumAyah
```

```
FROM ((QuranOthmani o INNER JOIN
```

```
SouratOthmani s ON o.IdSourat = s.IdSourat) INNER JOIN
```

```
QuranImlei i ON o.IdSourat = i.IdSourat AND o.NumAyah = i.NumAyah)
```

```
WHERE (i.AyahImlei LIKE '%kalima%')
```

السؤال الذي يتطرق إلى الذهن هو كيف "يعرف" البرنامج الآية بالرسم العثماني مع أن المُستخدم يكتب كلمة البحث بالرسم الإملائي؟ الإجابة هي أن البرنامج يقوم من البحث أولا في جدول الآيات بالرسم الإملائي ومن ثم يستخرج رقم السورة ورقم الآية فيربطهما بجدول الآيات بالرسم العثماني وجدول السور.

بالإضافة إلى البحث، يمكن إستعراض سورة بأكملها عن طريق هذا الإستعلام:

```
SELECT o.AyahOthmani, s.Sourat, o.NumAyah
```

```
FROM QuranOthmani o INNER JOIN
```

```
SouratOthmani s ON o.IdSourat = s.IdSourat
```

```
WHERE (s.IdSourat = numsourat)
```

ج. بيئة البرمجة و لغة البرمجة

إعتمدنا على لغة البرمجة Visual Basic Dot Net لتطوير هذا التطبيق. كانت الصعوبة الأساسية هي كيفية عرض نص بالرسم العثماني في خلايا جدول الشاشة الرئيسية DataGridView. تم تخطي هذه العقبة عن طريق كتابة نوع جديد من الأعمدة والخلايا يحتلان الرسم العثماني. ثم إستعمال خط الرسم العثماني الذي تم تحميله من موقع الإنترنت لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف:

```
Me.DataGridView1.Font = New System.Drawing.Font('KFGQPC Uthmanic Script HAFS',
```

```
15.0F, System.Drawing.FontStyle.Regular,
```

```
System.Drawing.GraphicsUnit.Point, CByte(178))
```

لتسهيل إستعمال البرنامج، تم إضافة تطبيق آخر أو بالأحرى برنامج تثبيت يحتوي على قاعدة البيانات وخط الرسم العثماني والبرنامج نفسه.

5. تصميم و برمجة صفحات الويب تُمكن من البحث في الآيات بالرسم العثماني

أ. تعريف وأهداف الموقع

يهدف هذا الموقع بالأساس إلى تقديم خدمة بحث كلمة أو كلمات في المصحف الشريف وتظهر نتيجة البحث في صفحة ويب بالرسم العثماني بالإضافة إلى عدد الآيات التي تحتوي على كلمة البحث أو العبارة.

عند دخول الموقع، يكتب المستخدم كلمة البحث بالرسم الإملائي ثم يضغط على زر "إبحث وتدبر"، يقوم الموقع بالتواصل مع قاعدة البيانات الموجودة في السرفر وتظهر النتيجة في الجزء الأسفل من الصفحة.

إبحث وتذكر	الرحمن الرحيم	<input checked="" type="radio"/> كلمة أو كلمات <input type="radio"/> جزء من كلمة أو من آية
------------	---------------	---

الآية	السورة	الآية بالرسم العثماني
1	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
3	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
163	سُورَةُ الْبَقَرَةِ	وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
30	سُورَةُ التَّمِيمِ	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
2	سُورَةُ قُصَصَات	تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
22	سُورَةُ الْحَشْرِ	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

شكل5: صفحة الويب الرئيسية

ب. هندسة النظام

- ج. يتكون النظام أساسا من أربع مكونات:
- د. - متصفح الويب من جهة المُستخدم
- هـ. - سرفر ويب يُخزن صفحات الموقع
- و. - لغة PHP لبرمجة التواصل مع قاعدة البيانات
- ز. - قاعدة البيانات MySQL



شكل6: هندسة النظام

ح. إستعلامات SQL

يتم تخزين قاعدة البيانات في السرفر عن طريق إستعلامات SQL . نستعرض فيما يلي هذه الإستعلامات:

- إنشاء قاعدة البيانات

```
CREATE DATABASE qurandb ;
```

- إنشاء الجداول

```
CREATE TABLE SouratOthmani (
  IdSourat tinyint unsigned primary key,
  Sourat text CHARACTER SET utf8 COLLATE utf8_bin
)CHARACTER SET utf8 ;
```



```
CREATE TABLE QuranOthmani (  
    IdAyah smallint auto_increment primary key,  
    IdSourat tinyint unsigned default 0,  
    NumAyah smallint default 0,  
    AyahOthmani text CHARACTER SET utf8 COLLATE utf8_bin  
)CHARACTER SET utf8 ;
```

```
CREATE TABLE QuranImlei (  
    IdAyah smallint auto_increment primary key,  
    IdSourat tinyint unsigned default 0,  
    NumAyah smallint default 0,  
    AyahImlei text CHARACTER SET utf8 COLLATE utf8_bin  
)CHARACTER SET utf8 ;
```

- تعبئة الجداول بالبيانات. تم تطوير تطبيق صغير يُمكن من تحويل قاعدة بيانات برنامج البحث إلى إستعلامات SQL نستعملها في موقع الويب.

ط. برمجة صفحات الويب

نفس الفكرة التي قدمناها في برنامج البحث، نستعملها هنا وهي تتمحور في أن المُستخدم يكتب كلمة البحث أو عبارة البحث في الخانة المُحددة لذلك بالرسم الإملائي ثم يضغط على زر إبحث وتدبر. يقوم مُتصفح المُستخدم بإرسال هذه الكلمة إلى سرفر الويب الذي بدوره يتصل بقاعدة البيانات للبحث في جدول الآيات بالرسم الإملائي ثم يستخرج رقم الآية ورقم السورة ليربطهما بجدول الآيات بالرسم العثماني. لكي تظهر نتيجة البحث بالرسم العثماني، يقوم سرفر الويب بإرسال خط الرسم العثماني الذي حملناه من مجمع الملك فهد لطباعة المُصحف الشريف إلى مُتصفح المُستخدم.

6. الخاتمة

نظرا لتفاقم الوضع في مواقع الويب وبرامج البحث في القرآن الكريم حيث تجاهل العديد من المبرمجين إستخدام الرسم العثماني مما قد يؤدي إلى تحريف في نصوص الآيات نتيجة الرسم الإملائي العادي، تم العمل على تطوير برنامج يُيسر عملية البحث في المصحف الشريف وتظهر نتيجة البحث بالرسم العثماني كما اعتمدنا نفس الخُطوات لتطوير موقع ويب يُقدم نفس الخدمة. الموقع موجود حاليا في إصداره الأول ويُمكن زيارته على العنوان التالي <http://searchquran.byethost16.com> وتحميل البرنامج لتثبيته وتشغيله على نظام الويندوز. حرصنا في هذا التقرير على إعطاء تفاصيل تقنية تُمكن من إستعراض الآيات بالرسم العثماني سواء في تطبيقات الويندوز أو صفحات الويب. وأخيرا إستهدفنا أجهزة الهاتف الذكية عن طريق تطوير موقع ويب يتلاءم مع طبيعة هذه الهواتف كصغر الشاشة والمُتصفحات التي تأتي معها .

7. المراجع

[1]

قرار هيئة كبار العلماء رقم (71) بتاريخ 1399/10/21 هـ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء .

[2]

مجموعة الخطوط الحاسوبية - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف fonts.qurancomplex.gov.sa

	[3]
www.searchquran.com	
	[4]
www.holyquran.net/search/sindex.php	
	[5]
www.ajurry.com	
	[6]
www.mosshaf.com	
	[7]
quran.ksu.edu.sa	
	[8]
www.quranexplorer.com	
	[9]
mushaf-services.qurancomplex.sa	
	[10]
www.qurancomplex.com	

8. الخلاصة باللغة الانجليزية

Using information technology for searching in the Holy Quran with Othman script Evaluation study of Quranic sites

Amir Hammami¹

¹Full N° 53 Road 637 Sector 28 – 3002 Sfax Tunisia

¹amir_hammami@hotmail.fr

Abstract

Computers and communication networks, especially Internet as well as smartphones have recently seen a significant advance. This has resulted in the proliferation of these media among people. In fact, almost every family has access to Internet or mobile phone. All these factors have helped people access to Islamic web sites, particularly the sites which deal with the Holy Quran either written, audio, or visual. However, there are on the other hand negative factors. In fact, there are several sites and programs, especially those which offer the service of searching in the Noble Quran. They present the quranic verses with the reciting script rather than the Othman script and even in languages other than Arabic. This may lead to a deviation from the real meaning of the Quran. Given the serious situation and in order to preserve the divine book from any potential risk of deviation, we offer in this investigation two projects which consist of: First, a windows application which allows the user to search for one or many words in the Noble Quran and the result is displayed with the Othman script. Second, a web site that offers the same service. Yet, this time the result is shown on a web page with the Othman script as well.

Keywords: search in the Quran, search in verses, Othman script.